

أحكام صلاتي الوتر والضحي - المحاضرة 3 - الفقه - المستوى

الثاني (2) - د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم في اكااديمية زاد في دورتها الثانية بهذه الدورة الثانية ونحن في المستوى الثاني - [00:00:52](#)

مرحبا بكم في الحلقة الثالثة واليوم ان شاء الله نتحدث عن صلاة هي من اعظم الصلوات النوافل كنا فيما مضى ايها الاخوة قد ذكرنا فضل التطوعي وذكرنا كذلك السنن الرواتب - [00:01:10](#)

واليوم ان شاء الله نذكر صلاة الوتر فان نبيكم عليه الصلاة والسلام قال ان الله وتر وتر يحب الوتر هذا الوتر ايها الاخوة محبوب الى الله عز وجل محبب كما جاء في الصحيحين - [00:01:26](#)

وفي قوله عليه الصلاة والسلام ان الله وتر الله عز وجل لا ند له ولا شريك له ولا مثل له وتر سبحانه وتعالى يحب الوتر والمقصود هنا بمحبة الوتر اعني صلاة الوتر - [00:01:43](#)

وهذا هو المراد عند الاطلاق بمحبة الوتر اي محبا عنه سبحانه وتعالى هذه الصلاة ويحبها ولذلك نص العلماء رحمهم الله على استحباب هذه الصلاة وعلى اكدية سنيتهما افهم يا جماعة من العلماء ومن المسلمين ايضا - [00:02:00](#)

ان وتر محبب في كل شيء اصبح فئة من المسلمين اذا اكلوا اوتروا واذا شربوا اوتروا واذا فعلوا شيئا اوتروا والحقيقة ان دخول هذا في العموم يحتاج الى نظر فالتأمل لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

نجد ان ما جاء مقيدا بعدد قيد. فالنبي صلى الله عليه وسلم مثلاً في حديث خروجي لصلاة العيد في عيد الفطر كان يأكل تمرات وترا تنص الراوي على انه صلى الله عليه وسلم يأكلهن وترا - [00:02:42](#)

ذلك لانه الوتر لو كان من عادته عليه الصلاة والسلام في اكل لا ما احتيج الى نص عليه وادخال الوتر في كل شيء نحتاج الحقيقة الى دليل والاصل في العبادات هو التوقيف - [00:02:59](#)

والله تعالى اعلم والمسألة فيها ساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم في حظ امتي على الوتر ان الله امدمكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعام هذه الصلاة ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر - [00:03:15](#)

في هذا الحديث بيان لفضل صلاة الوتر كما عند ابي داود والترمذي من قوله عليه الصلاة والسلام ان الله امدمكم بصلاة ما بين صلاة العشاء وصلاة الفجر خير هذه الصلاة - [00:03:34](#)

من حمر النعام الابل الحمر هذه الابل من خير المال وانفسه صلاة الوتر هي خير لمن صلاها من هذه الاموال الكثيرة ذلك ان الاخرة ايها الاخوة لا تعدلوا الدنيا شيئا في ميزانها - [00:03:49](#)

مهما اخذ اهل الدنيا من دنياهم ليس كركعة واحدة يقربك الى الله عز وجل هنا النبي صلى الله عليه وسلم بين في الحديث الوقت الذي تؤدي فيه صلاة الوتر فقال امدمكم بصلاة - [00:04:12](#)

خير لك من حمر النعم ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذه الصلاة وقتها من صلاة العشاء ابو علي اذا صلى المسلم صلاة العشاء

في وقتها شرع له ان يصلي الوتر - [00:04:28](#)

وكان مجزعا ولو ان المسلم اخر العشاء عن اول وقت ولم يصلي الا في اخره لا يشرع له ان يصلي الوتر بعد دخول وقت العشاء وقبل اداء الصلاة وكذلك لو ان المسلم كان ان المسلم كان مسافرا - [00:04:44](#)

وصلى صلاة العشاء جمع تقديم اداها مع صلاة المغرب هل يجوز له ان يصلي الوتر بعد ذلك؟ نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله امدكم بصلاة ما بين صلاة العشاء - [00:05:05](#)

تبين النبي صلى الله عليه وسلم ان وقت الوتر يبتدأ من صلاة العشاء وينتهي بطلوع الفجر وهذه مسألة مهمة وهي ما وقت صلاة الوتر وايضا ما الافضل في اداء الوتر - [00:05:23](#)

اما الوقت فانه يبتدأ من صلاة العشاء وليس من دخول وقت صلاة العشاء بل من اداء صلاة العشاء فاذا ادى المسلم صلاة العشاء فان الوتر يكون مشروعا له وينتهي وقت الوتر - [00:05:41](#)

لطلوع الفجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين صلاة العشاء اذا الفاء بطلوع الفجر ينتهي اداء الوتر الا ان المرء ينبغي له ان يحرص على اداء الوتر كما اسلفنا - [00:06:02](#)

في الوقت الذي يغرب على ظنه ان يؤدي به الوتر وهذا وهذه المسألة الثانية. ما الافضل الاوقات الافضل ان يؤدي الوتر في اخر الليل فان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه - [00:06:22](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره عليه الصلاة والسلام الى السحر وقال عليه الصلاة والسلام من خاف الا يقوم اخر الليل - [00:06:39](#)

اليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليوتر اخره وذلك افضل فان صلاة اخر الليل مشهودة. كما رواه مسلم وهذا الحديث ايها الاخوة تفيد امرا مهما وهو ان المسلم - [00:06:57](#)

ينبغي له ان يعتني بالوتر اعتناء شديدا ولذلك قال الامام احمد رحمه الله لا يدع الوتر الا رجل سوء الذي يترك الوتر رجل ليس بحريص على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:17](#)

وليس بحريص على فضائل الاعمال وهذا الوتر ينبغي للمرء ان يتأكد من ادائه وان خاف انه اذا اخره ان ينام صله مبكرا من ادائك لصلاة العشاء وان طمعت ايها المسلم - [00:07:34](#)

ان تقوم اخر الليل صلاة الوتر في اخر الليل في اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة اذا صلاة الوتر ايها الاخوة قبل صلاة الفجر وقبل طلوع الفجر - [00:07:53](#)

وكما قال عليه الصلاة والسلام. في الحديث الصحيح ايضا قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليصلي واحدة توتر له ما سبق هذا هو وقت الاختيار لكن لو ان الفجر قد طلع الفجر - [00:08:12](#)

والمسلم لم يؤدي لو طلع الفجر والمسلم لم يؤدي صلاة الوتر ماذا يصنع جاء عن جملة من الصحابة رضي الله عنهم كما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:08:31](#)

انه يصلي الوتر بين اذان الفجر وبين اقامته وهذا هو الصواب والله اعلم ان من فاته الوتر جاز له ان يقضيه على صفته ويأتيه بعد طلوع الفجر وقبل اداء الصلاة - [00:08:46](#)

لم يؤديه الى طلوع الفجر وقبل صلاة الفجر هل يشرع له ان يقضي الوتر بعد الفجر ام انه عبادة قد فات وقتها لا يشرع له ان يؤديها بعد وقتها هذه المسألة - [00:09:02](#)

سنعرفها ان شاء الله وسنعرضها بعد الفاصل انتظرونا باذن الله عز وجل نعود اليكم بعد فاصل يسير حياكم الله فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط وarkan - [00:09:24](#)

وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاة هي اعظم العبادات فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة وarkanها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالسبب في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو اذ لا يخلو احد منه - [00:09:57](#)

واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة فيتعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة -

00:10:21

والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمنا - 00:10:46
وما لا يؤثر عليه كالسواك والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانا كالطواف والسعي وواجباته كالمبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقيت الزمانية والمكانية. ومحض الاحرام فاجعل عبادتك خالصة لوجه الله - 00:11:06
صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكما احسن عملا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات. مرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدنا ان نكمل الحديث عن قضاء الوتر - 00:11:29

الوتر ايها الاخوة اذا آت فات وقته فانه ادى من الاذان والاقامة كما اسلفنا على هيئة فاذا صلى المصلي صلاة الفجر هل يشفع له ان يقضي الوتر هنا اقوال لاهل العلم رحمهم الله - 00:12:02
قول مشهور ان من فاتته الوتر شرع له ان يقضيه بين طلوع الشمس وارتفاعها وقبل زوالها لان النبي صلى الله عليه وسلم كما صح عنه كان اذا فاتته آت حزبه من الليل آت قضاؤه صلى الله عليه وسلم ان هذه تنتهي عشرة ركعة. فقالوا كان عليه الصلاة والسلام يوتر باحدى عشرة ركعة - 00:12:18

وكان يقضيها من النهار بثنتي عشرة ركعة وعليه قالوا من كان ورده من الليل وترا بثلث او خمس فانه يزيد ركعة ويصلي من النهار قضاء بشفع اذا كان يوتر بثلث يصلي في النهار اربعا. واذا كان يصلي آت خمسا يصلي في النهار ستا وهكذا - 00:12:41
وهذا القول هو القول المشهور ثمة قول اخر ان الوتر يقضى على هيئته لقوله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او نسيه فليصلي اذا ذكره. وهذا الحديث رواه ابن خزيمة وغيره وقال به جماعة من العلماء - 00:13:02
وثمة قول ثالث ان الوتر لا يقضى اذا فات وقته لانه عبادة فات وقتها فلا تقضى لانها ذات سبب ووقت محدد وهذا القول اظهر والله اعلم. وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضائه للوتر - 00:13:16
هو ليس قضاء الوتر. انما كان قضاء للورد كان صلى الله عليه وسلم اذا فاتته حزبه من الليل ولا يعني فوت الورد من الليل انه صلى الله عليه وسلم لم يؤدي الوتر من الليل. انما فاتته الورد - 00:13:35

ولذلك نقول ايها المسلم يشرع لك اذا فاتك وردك من الليل ان تقضيه من النهار. ان تقضيه من النهار. فاذا كنت تقوم الليل اذا كنت تقوم من الليل اه بعشر ركعات تقرأ فيها مثلا جزءا من القرآن - 00:13:50
صلي في النهار عشرا اقرأ بهذا الجزء واذا كنت تقوم من الليل بتسع او بثمان اقضي وترك في النهار اقضي وردك اما الوتر فانه لا يقضى بدليل انه لو كان قضاء لقضاه عليه الصلاة والسلام على هيئته - 00:14:06
ودل ذلك على ان ويتر لا يقضى الا ما بين الاذان والاقامة ويقضى على هيئته وعلى صفته. والله اعلم يرد سؤال عاصفة الوتر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:24

النبي صلى الله عليه وسلم كما اسلفنا من كل ذي وتر انه سأل رجلا من اصحابه وهو الصديق رضي الله عنه متى توتر؟ فاخبر انه يوتر قبل ان ينام قال اخذت بالحزم - 00:14:39
فاذا كان المرء يخشى ان لا يقوم يوتر من اول الليل واذا كان يطمع ان يقوم فليوتر من اخره النبي عليه الصلاة والسلام اوتر بثلث سردها سردا وفصل بينهما وهذا وهذه الصفة الاولى - 00:14:51

صلي ركعتين ثم يسلم من هاتين الركعتين ثم يتشهد ويسلم ويصلي ركعة ثالثة يوتر بها ولذلك قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث لا يقعد الا في اخرهن - 00:15:08
هذا اذا سردها سردا اذا اوتر بثلث له صفتان اما ان يفصل بينهما واما ان يسردها سردا ثلاثة متصلة. كما جاء عن النبي صلى الله

عليه وسلم في كلتا الصفتين - 00:15:24

وكره العلماء رحمهم الله المصلي ان يوتر تحياتي المغرب بمعنى انه يجلس للتشهد بعد ركعتين ثم يقوم لركعة ثالثة ويسلم ويأتي بركعة ثالثة ثم يسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه انه نهى عن التشبه بالفرائض - 00:15:37

هذه الصفة الاولى من صفات الوتر. وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر خمس وسبع متصلة لا يجلس الا في اخرهن وهنا مسألة مهمة ايها الاخوة يرد سؤال آآ كثير ما الفرق بين قيام الليل وبين الوتر - 00:15:59

الصلوات المتصلة التي تختتم وتر هذي هي الوتر والصلوات تصلى مثنى مثنى شفعا. هذه من قيام الليل وليست من الوتر. ولذلك اذا صلى المصلي ثلاثا اثنتان شفع وواحدة وتر واذا صلى ثلاثا متصلة - 00:16:17

يسردها سردا الثلاث كلها وتر واذا صلى بسبع متصلة السبع كلها وتر واذا صلى خمسا متصلة فالخمس كلها وتر كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:35

يصلى من الليل ثلاثة عشر ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرهن. اذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم انه او بخمس وصح كذلك عند ابي داود عند احمد والنسائي بسند صحيح - 00:16:53

كان النبي صلى الله عليه وسلم او ترى بسبع لا يسوى الا في اخرهن هذا ايضا صح بثلاث منفصلة متصلة صح بخمس متصلة بسبع متصلة وصح كذلك الوتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسع وباحدى عشرة ركعة متصلة الا انه عليه الصلاة والسلام -

00:17:08

كان يجلس بعد الثامنة ويتشهد ولا يسلم ويجلس بعد العاشرة ويتشهد ولا يسلم بمعنى انه يصلي صلى الله عليه وسلم من الليل ما شاء الله ان يصلي كما قالت عائشة - 00:17:31

ثم انه يجلس بعد الثامنة ويتشهد ولا يسلم ثم يقوم ويصلي التاسعة ويتشهد بعدها ويسلم. وهكذا اذا صلى عليه الصلاة والسلام احدى عشرة ركعة هذا من وتره عليه الصلاة والسلام. اذا اوتر المصلي بثلاث ما السنة بقراءته - 00:17:47

السنة اذا اوتر المصلي في ثلاث ان يقرأ بالاولى بسبع سمك الاعلى ويقرأ بالثانية قل يا ايها الكافرون ويقرأ بالثالثة بسورة الاخلاص قل هو الله احد هذا اذا كانت الصلاة متصلة يعني سرد الثلاثة سردا - 00:18:09

وكذلك اذا كانت منفصلة كما استظهره كثير من العلماء ودار عليه عمل علماء وهذا ظاهر صنعهم في كتبهم ان الشافع يقرأ فيه بالاولى بالاعلى وبالثانية قل يا ايها الكافرون والثالثة قل هو الله احد. هل يجوز لمسلم - 00:18:29

ان يوتر بركعة واحدة نعم. يجوز. لذلك قال صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل. كما في صحيح مسلم وادنى الكمال ان يوتر المرء بثلاث ويجوز ان يوتر باحدى عشرة ركعة - 00:18:49

هل الوتر باحدى عشر ركعة افضل الوتر بثلاث اليس كذلك انما النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بثلاث وخمس وسبع ركعة السنة ان تنوع مرة توتر بثلاث ومرة بخمس ومرة بسبع - 00:19:05

مرة بتسمع مرة باحدى عشرة ركعة الا ان قيام الليل كان صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غير رمضان عن احدى عشرة ركعة وتصلى من الليل مثلا - 00:19:25

ثمان ركعات ثم توتر بثلاث متصلة ممكن تصلي من الليل اربع ركعات ثم توتر بسابع متصلة ممكن تصلي من الليل ست ركعات وتوتر بخمس متصلة وهكذا ولك ان تسرد احدى عشر ركعة متصلة كاملة توتر - 00:19:41

بها كما صنع النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هنا قد ذكرنا ان المصلي اذا صلى الوتر يستحب له ان يقرأ بالاولى وسبح بربك الاعلى ويقرأ بالثانية. قل يا ايها الكافرون ويقرأ بالثالثة قل هو الله احد. هذا على وجه الاستحباب ولو انه - 00:20:00

المرأة بغيرها جاز ذلك هل يشرع المسلم اذا صلى الوتر ان يقنت بعد ركوعه او قبله ويدعو الله عز وجل هذه المسألة محل خلاف بين العلماء رحمهم الله الوتر شيء والقنوت شيء - 00:20:21

اما الوتر فهو سنة ثابتة واما القنوت فمحل خلاف بين العلماء رحمهم الله. من اهل العلم من رأى ان القنوت لا يكون الا في رمضان

منهم من رأى ان القنوت يكون في العشر الاواخر من رمضان او في النصف الاخر من رمضان - [00:20:37](#)

ومنهم من رأى ان القنوت يكون في كل وتر ومنهم من رأى ان القنوت يكون احيانا ويترك احيانا ذلك ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها ظهور ونقل متواتر للوتر للقنوت في الوتر. وانما اعلى ما صح في ذلك - [00:20:51](#)

انه صلى الله عليه وسلم علم الحسن والحسين. علم الحسن كلمات يقولهن في وتره. اللهم اهدني فيمن هديت. كما عند الترمذي وحسنه جماعة من العلماء ولذلك نقول القنوت في الوتر - [00:21:08](#)

يفعل وربما يترك. المهم ان توتر وان تأتي بهذا الوتر ولك ان تقنط بعد الركوع ولك ان تقنط قبل الركوع والله تعالى اعلم بهذا نكون قد انهينا جملة من احكام الوتر - [00:21:23](#)

نأخذ فاصلا يسيرا ايها الاخوة الكرام ثم نعود لامر عظيم من الصلوات ليس من صلاة الليل انما هو من صلاة النهار. ووصية من وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انتظرونا بعد هذا الفاصل لنخبركم عن هذه الصلاة - [00:21:38](#)

والله الموفق والميسر ونحن بانتظاركم يرداكم الله القدوة الرموز الشخصية الاسوة جميعها مفاهيم يمكن ان تسهم في بناء الفرد او تدميره. وهي ذات اهمية كبرى. وتأثير قوي لدى الشباب ولا شك ان العاقل هو من يلتمس لنفسه قدوة حسنة - [00:21:54](#)

ذات خلق عظيم ونهج قويم تمتلك مقومات النجاح واسباب الفلاح فيقتدي بها ويقتفي اثرها. ومهما التمس الشاب المسلم لنفسه قدوة فلن يجد خيرا من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اصحابه الكرام رضي الله عنهم - [00:22:31](#)

ومنهم زيد بن ثابت رضي الله عنه كلفه النبي صلى الله عليه وسلم بتعلم لغة اليهود فتعلمها واصبح ماهرا بها في خمس عشرة ليلة. عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - [00:22:54](#)

اجتهد حتى جمع علما غزيرا تناقله كل من جاء بعده. مصعب بن عمير رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم سفيرا الى المدينة ففتحها بالقرآن. معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:23:11](#)

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم داعيا الى اليمين. اسامة بن زيد رضي الله عنهما ولاه النبي صلى الله عليه وسلم قيادة جيش المسلمين لغزو الروم ولم يبلغ العشرين من عمره - [00:23:30](#)

وهكذا كانوا على صغر سنهم. يتحملون الاخطار ويحفظون الاسرار ويعبدون الله بالليل والنهار فكانوا خير قدوة واروع مثال. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم رضي الله - [00:23:47](#)

عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين ذلك الفوز العظيم للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم الى اه تتمه حلقكم هذه والى اه هذا الحديث عن صلاة اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من - [00:24:18](#)

اصحابه الا وهو ابو هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث اوصاني ان اوتر قبل ان انام وان اصوم فاتيا من كل شهر ونصلي ركعتين من الضحى. هذه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لابي هريرة - [00:25:00](#)

هنا ارتباط وثيق بين صلاة الضحى وصلاة الوتر وصيته له عليه الصلاة والسلام ان يوتر قبل ان ينام وان يصلي الضحى الضحى ايها الاخوة من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:19](#)

الحب على ادائها لو اخذنا هديه صلى الله عليه وسلم في النهار لو اردنا ان سنته ثابتة عليه الصلاة والسلام كما في صحيح اه مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان اذا صلى الفجر قعد في مصلاه وجلس في مصلاه يذكر الله تعالى حتى - [00:25:32](#)

طلوع الشمس وترتفع الشمس حسناء هذا هدي لا خلاف فيه عند العلماء وامر ثابت من سنته عليه الصلاة والسلام ولنا هذا السنة واظب عليها اصحابه رضي الله عنهم فان عائشة عائشة رضي الله عنها كانت تقول - [00:25:50](#)

فان عائشة رضي الله عنها كانت تقول بان اول النهار بمنزلة الشباب للعمر اريتم الشباب اذا كان قويا فان بقية اليوم تكون كذلك قوية كما لو كان الشاب فتيا فانه يحفظ في كبره. اما لو كان في شبابه ضعيفا فانه في شيخوخته اضعف. واذا كان بدء اليوم ضعيفا - [00:26:07](#)

فان بقيته فان بقية اليوم تكون ضعيفة وكذلك كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول هذا القول ان اول النهار كمنزلة الشباب وعائشة كانت تحافظ على هذه السنة وتبقى في مصلاها - [00:26:32](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وقعد في مصلاه حتى طلوع الشمس فاذكروا الله ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة تامة تامة تامة. وفي رواية معي - [00:26:50](#)

هذا حديث فيه ضعف ضعفه اكثر العلماء رحمهم الله لاداء الصلاتين بعد ذكر الله تعالى. وذلك لا تصح ان تسمى صلاة بصلاة الاشراف ليس معروفا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:00](#)

الا صلاة الضحى اما الهدي الصلاة لو صلاها المرء فان الحديث من اهل العلم من حسنه صلاها لا نمنعك من ذلك لكن هذه الصلاة هي صلاة الضحى ليس في الشريعة شيء يسمى بصلاة الاشراف يختص بها - [00:27:14](#)

انما هي صلاة الضحى وقت صلاة الضحى هذه المفضلة المحببة ما بين طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح الى وقت الزوال واذا طلعت الشمس وارتفعت قيد رمح الى وقت الزوال الذي هو وقت النهي - [00:27:29](#)

جاز المصلي بين هذين الوقتين ان يصلي صلاة الضحى والافضل في اداء هذه الصلاة ان تؤدى في اخر الوقت اي قبيل الزوال لما جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. فحين ترمض الفصال - [00:27:47](#)

الفصال هي صغار الابل واولاد الابل. هذه اذا اشتد الحر فانها تشد عليها الرمضاء. ولا تستطيع ان تمشي امهاتها. يصعب عليها ذلك. وتشعر بالرمضاء. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الوقت - [00:28:08](#)

وافضل وقت لاداء صلاة الضحى ولو اداها المرء من اول النهار جاز الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا ابن ادم باربع ركعات اول النهار - [00:28:23](#)

يكفيك اخره فسر هذا الحديث جماعة من العلماء ان المقصود به صلاة الضحى كما هو ظاهر صنيع المنذر في الترغيب والترهيب بفضل صلاة الضحى وكذلك في تراجع بعض اصحاب السنن - [00:28:36](#)

واختار جماعة من العلماء ان المقصود بالاربعة هذه سنة الفجر وصلاة الفجر وهذا القول اظهر والله اعلم واقوى واولى ولذلك نستطيع ان نقول هذا يقودنا الى مسألة اخرى صلاة الضحى ما عدد ركعاتها؟ كم - [00:28:49](#)

صلى اربع على هذا القول يا ابن ادم قم لي باربع في اول النهار اكفك اخره. هذا قول وقيل اه هي ركعتان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة - [00:29:06](#)

وصلاة الضحى واقل ما يطلق عليه الصلاة بركعتين وقيل انها ثمان حديث امي هانئ النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة دخل ولا صلى عند على اه دخل النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة وصلى ثمان ركعات عليه الصلاة والسلام - [00:29:18](#)

هذا التنوع اربعة اثنتان ثمان يدل على ان صلاة الضحى ليس لها قدر محدد وافضل اعمال ايها الاخوة ما كان ديمة وان قل ايها المسلم واظب على صلاة الضحى ولو على ركعتين - [00:29:39](#)

وهل مواظب على الضحى سنة؟ قال بعض العلماء نعم قال اخرون بل تترك احيانا الظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى بها ابو هريرة رضي الله عنه ابا هريرة رضي الله عنه فقال - [00:29:55](#)

وركعتا الضحى او صلاة الضحى. قال بعض العلماء لان ابا هريرة كان مشغولا بالحديث وربما اشتغل عن صلاة الليل بصلاة الضحى. لكن السنة ثابتة وصلاة الضحى من صلاة الاوابين. بل قال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى - [00:30:08](#)

والسلامة هي عظام الاصابع في اليد والقدم فمثلا الابهام هنا فيه سلامتان وكل مفاصل الانسان عليها صدقة ويصبح على آكل سلام ابن ادم صدقة وكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة. يعني انت عليك صدقات - [00:30:27](#)

على قدر هذه المفاصل في جسمك والعظام وتحتاج الى ثلاث مئة وستين صدقة تقريبا واكثر واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بامر عظيم. قال ويجزئ من ذلك ركعتان - [00:30:49](#)

اركعهما من الضحى ركعتان من الضحى ايها الاخوة عن جميع هذه الصدقات وهذا دليل على ان صلاة الضحى فضلها عظيم وانها مرغب بها وانها آآ تؤدي حتى لمن كان وقت يوميا - [00:31:12](#)

وان لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلها فان عدم النقل ايها الاخوة كما يقول العلماء ليس نقلا للعدم وربما اداها عليه الصلاة والسلام. كما في حديث ام هانى - [00:31:29](#)

وربما كذلك انه لن يؤديها لشغله بامر اخر. وحظ الامة عليها. كما جاءنا في الحديث الذي مر معنا في اللقاء الماضي رحم الله امرئاً رحم الله امرءاً صلى قبل العصر اربعا - [00:31:44](#)

فليس بالضرورة ان كل ما رغب فيه ان ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اداؤه هذا ايها الاخوة من اهم المسائل في صلاة الضحى ان نعلم انها ليس لها عدد - [00:31:57](#)

بل هي اه يصلي المرء ما شاء ان صلى ركعتين وان صلى اربعا وان صلى ستا لكن الافضل لك ايها المسلم ان تجعل لك عددا تواظب عليه وتستمر عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد - [00:32:12](#)

ان احب الاعمال الى الله ما كان ديمة وان قل كذلك ايها الاخوة آآ وقت الضحى ينتهي قبيل وقت الزوال. المقصود بالزوال اذا ارتفعت الشمس ايها الاخوة وكانت في كبد السماء - [00:32:27](#)

ثم مالت فان هنا جاء وقت الزوال وحل صلاة الظهر قبل وقت الزوال وثمة وقت نهى واذا ارتفعت الشمس وكانت في كبد السماء واذا جاء وقت النهي هذا والشمس في كبد السماء - [00:32:42](#)

فان المسلم لا يشرع له ان يصلي هنا صلاة. من هنا استحب العلماء ان يقدم المرء صلاة الضحى قبيل هذا الوقت فمثلا اليوم اذان الظهر لو فرضنا الساعة الثانية عشر ونصف - [00:32:57](#)

ومعنا ان معنى ذلك ان زوال الشمس يكون عند الساعة الثانية عشر وقبيل النصف من هنا يحتاط المرء ويقف قبل وقت صلاة الظهر بعشر دقائق الى ربع ساعة عن اداء صلاة الضحى - [00:33:12](#)

وتؤديها من اول ارتفاع الشمس قيد رمح من اول ارتفاعها الى قبيل وقت صلاة الظهر هذا هو الوقت المستحب لهذه الصلاة اذا هذه الصلاة صلاة الاوابين. الصلاة التي يحبها الله عز وجل - [00:33:29](#)

الصلاة التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة هذه الصلاة التي تجبر نقصنا ايها الاخوة في الليل وحظنا من فرطنا فيه تداركنا ذلك بالنهار وصلينا اربعا ستا صلينا ثمان - [00:33:50](#)

تقربنا الله عز وجل ولا نجد راحة وطمأنينة وقربة الى الله تعدل هذه الصلاة. اللهم اجعلنا من عبادك الاوابين الصالحين المتقين العابدين نسأل الله تعالى ان يتقبل منا ومنكم وان يعيننا واياكم - [00:34:08](#)

ونستودعكم الله عز وجل في ختام حلقتكم هذه على امل ان نلتاكم ان شاء الله في درس قادم ولقاء قادم وانتم في خير وعافية وايمان وحسن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:24](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان -

[00:34:41](#)